



هنا الزاهد
في دراما خفيفة تسبق
موسم رمضان دسما

16ص 1



لا يمكن الاستهانة
بأثر اللغة التركية
ومشروع أردوغان
القومي

9ص 9



حمى التمرد
على المحافظين تسري
في جنوب العراق

3ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/03/02

18 رجب 1442

السنة 43 العدد 11987

Tuesday 02/03/2021

43rd Year, Issue 11987

العرب

القاهرة توظف علاقتها بتجمع الساحل الأفريقي لتجيم التمرد التركي

خطتها على المواجهات الاستباقية وتشكل طرفا مبادرا.

وأشار سالم في تصريح لـ "العرب" إلى أن القاهرة تحرص على التواصل مع دول الساحل الخمس من خلال تبادل زيارات الوفود الأمنية أو عبر تدريب القوات بشكل مستمر.

وجاءت زيارة مدير المخابرات بعد يوم من عقد وزراء الدفاع بدول مجموعة الساحل الخمس (تشاد، موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو) اجتماعا الأحد في العاصمة التشادية انجامينا بهدف اتخاذ قرارات في مجال التخطيط العملي، واستخدام الوسائل الجوية للتصدي للتهديدات في المنطقة.

وقال عضو المركز القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف (رسمي)، ومدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، العميد خالد عكاشة إن "زيارة كامل ركزت على كيفية تنسيق الجهود لتأمين المثلث الحدودي المصري السوداني الليبي، والتعاون مع دول الجوار لمعلوماتها لرصد حركة التنظيمات الإرهابية والتعامل معها".

وأوضح عكاشة في تصريح لـ "العرب" أن "الطبيعة الجغرافية لهذا المثلث تتحيز للعناصر الإرهابية قدرة على المناورة واختراق أجهزة حرس الحدود وغيرها من منظومات الدوريات المختلفة التي تسيّرهما تلك الدول".

ودرجت عناصر إرهابية على الفرار من هذا المثلث والتنقل بين دول تشاد ومالي والنيجر، وهي دول فاعلة ومحورية في تجمع الساحل، تواجه أزمة عميقة في التصدي للمتطرفين من عابري الحدود.



وأكد الخبير الاستراتيجي اللواء حمدي بخيت أن القاهرة تدرك خطورة تواجد تنظيمات إرهابية حول حوض بحيرة تشاد الذي أصبح مرعا ونقطة تلاقى وتحرك لميليشيات بوكو حرام في نيجيريا ومنها إلى تنظيم داعش في كل من مصر وليبيا ومتطرفين في غرب السودان، وتعمل مصر على قطع صلات هذه التنظيمات ببعضها البعض وتضييق الخناق على تحركاتها في المنطقة.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن هناك هدفا مصريا يرتبط بمحاولة تنسيق الجهود لإنشاء قوة عسكرية مشتركة في تلك المناطق، غير أن حالة الهاشمية الأمنية التي أصابت بعض الدول أرخت بظلال سلبية على دخول الفكرة حيز التنفيذ.

وشكلت دول الساحل قوة أمنية مشتركة عام 2017، لكنها عانت من مشكلات في نقص الأموال وسوء المعدات وعدم التدريب غير الكافي، وتسعى الأجهزة الأمنية المصرية لقطع الطريق أمام الهيمنة التركية على تلك القوة وتوفير الدعم المعلوماتي للدول الخمس، حيث قررت أنقرة توفير دعم منذ حوالي عامين بخمسة ملايين دولار لتمويل تشكيل القوة الأمنية المشتركة، أملا في الإسما بمفاتيحها.

ولا تتفصل المقاربات المصرية نحو تشاد والدول الخمس عن مجابهة تنامي نفوذ أنقرة في دول الساحل، حيث تضعها تركيا ضمن أجندتها التي تسعى لتبريرها من خلال حضورها في غرب ليبيا ومنه تريد الوصول إلى جنوبها. وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة اللواء نصر سالم إن مصر تتعامل مع التمرد التركي في أفريقيا بطرق غير مباشرة، وتقدم يد العون والحلول الفنية والمعلوماتية للدول التي تعاني من استمرار تدفق الدعم على العناصر الإرهابية، وتبني

أحمد جمال

القاهرة - لم تعد القاهرة تخفي قلقها من التمرد التركي في دول الساحل كونه يأتي ضمن خطة لتطويقها والحد من نفوذها التقليدي في أفريقيا. وبدأت أنقرة نشاطها المهمد لمصالح مصر وأمنها بليبيا وهي تتوسع نحو تشاد وبقية دول الساحل، ما اضطر القاهرة إلى التحرك لإحياء علاقاتها في المنطقة والسعي لتجيم النفوذ التركي المتصاعد.

وقام رئيس جهاز المخابرات العامة المصري اللواء عباس كامل، الإثنين، بزيارة سريعة إلى تشاد، على رأس وفد أمني بحث خلالها دعم التعاون بين البلدين وتطورات مكافحة التنظيمات الإرهابية في القارة الأفريقية وتجسيم التمرد التركي في بعض دولها.

وضاعفت القاهرة من دفة اهتمامها الأمني بأفريقيا ومنحت دول تجمع الساحل المعروف بـ "G5" اهتماما أكبر لتضييق الخناق على عناصر إرهابية زجت بها تركيا في ليبيا. ويعد المشروع في تسوية سياسية للأوضاع في ليبيا وضعت أنقرة نصب عينها توجيه مجموعات مسلحة تتلقى دعما منها إلى حدود تشاد، والاستفادة من الفراغ الأمني هناك انتظارا لاستقرارها أو تسريب عناصرها لدول مختلفة.

وفرضت هذه التطورات على مصر زيادة وتيرة التنسيق الأمني والاستخباراتي مع دول الجوار الليبي، وفي مقدمتها تشاد التي تسلمت منتصف فبراير الماضي رئاسة دول تجمع الساحل.

وأكد الخبير الاستراتيجي اللواء حمدي بخيت أن القاهرة تدرك خطورة تواجد تنظيمات إرهابية حول حوض بحيرة تشاد الذي أصبح مرعا ونقطة تلاقى وتحرك لميليشيات بوكو حرام في نيجيريا ومنها إلى تنظيم داعش في كل من مصر وليبيا ومتطرفين في غرب السودان، وتعمل مصر على قطع صلات هذه التنظيمات ببعضها البعض وتضييق الخناق على تحركاتها في المنطقة.

وأضاف بخيت في تصريح لـ "العرب" أن هناك هدفا مصريا يرتبط بمحاولة تنسيق الجهود لإنشاء قوة عسكرية مشتركة في تلك المناطق، غير أن حالة الهاشمية الأمنية التي أصابت بعض الدول أرخت بظلال سلبية على دخول الفكرة حيز التنفيذ.

وشكلت دول الساحل قوة أمنية مشتركة عام 2017، لكنها عانت من مشكلات في نقص الأموال وسوء المعدات وعدم التدريب غير الكافي، وتسعى الأجهزة الأمنية المصرية لقطع الطريق أمام الهيمنة التركية على تلك القوة وتوفير الدعم المعلوماتي للدول الخمس، حيث قررت أنقرة توفير دعم منذ حوالي عامين بخمسة ملايين دولار لتمويل تشكيل القوة الأمنية المشتركة، أملا في الإسما بمفاتيحها.

ولا تتفصل المقاربات المصرية نحو تشاد والدول الخمس عن مجابهة تنامي نفوذ أنقرة في دول الساحل، حيث تضعها تركيا ضمن أجندتها التي تسعى لتبريرها من خلال حضورها في غرب ليبيا ومنه تريد الوصول إلى جنوبها. وقال مستشار أكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة اللواء نصر سالم إن مصر تتعامل مع التمرد التركي في أفريقيا بطرق غير مباشرة، وتقدم يد العون والحلول الفنية والمعلوماتية للدول التي تعاني من استمرار تدفق الدعم على العناصر الإرهابية، وتبني

التشويش على الدببية: ضغوط أم مساع لعرقلة توليه السلطة

أخطاء اتصالية قلصت التوافق على السلطة التنفيذية الجديدة

من المحروقي



الأخبار الزائفة تهدف إلى تعطيل المصادقة على الحكومة

عم عبدالحميد ويدهمه حيث دعا البعثة الأممية إلى الكشف عن نتائج التحقيق. وقال علي الدببية حينئذ "نحن نشرك في الحوار برؤوس مرفوعة لخدمة ليبيا، ولا يمكن أن نقع في خطأ، وما قبل عار من الصحة".

في المقابل لا يستبعد مراقبون وجود مساع محلية ودولية إلى استغلال قضية الرشاوي لعرقلة تولي الدببية السلطة لاسيما في ظل غموض الموقف الأمريكي بشأنه، مستندين في تحليلاتهم إلى الجهود التي بذلتها ستيفاني ويليامز لإنجاح مقترح باشاغا - عقيلة صالح.

ويرى هؤلاء أن الولايات المتحدة ومعها فرنسا ومصر راهنت على وصول عقيلة صالح وفتح باشاغا وأن الصيغة الحالية أي الدببية - محمد المنفي هي نتاج توافق تركي - روسي.

والثلاثة تداول نشاطهم على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء بشأن إخلاء مناطق حيوية في سرت والجفرة من مرتزة فافنر، ما يقلل فرضية وجود رفض روسي للسلطة الجديدة.

وقال المحلل السياسي الليبي محمد بويصير المقيم في الولايات المتحدة "اعتقد أن الحماس لاعتماد حكومة الدببية في نيويورك وواشنطن يذبل".

مجلس النواب سيكتمل، ما لم يرش الدببية النواب الطامعين، وهم كثر". ويعتقد محللون أن جزءا من الضغوط التي يتعرض لها الدببية مرتبط بأخطاء اتصالية ارتكبها منذ الإعلان عن انتخابه رئيسا للحكومة حيث كان أول ظهور إعلامي له عن طريق وكالة الأناضول التركية ليؤكد قوة علاقته بتركيا، وهو ما عاد لتأكيد عقب تسليم تشكيلته حكومته إلى البرلمان.

وقال الدببية خلال مؤتمر صحفي إنه لا ينوي إيقاف العمل بالاتفاقيات المثيرة للجدل مع تركيا، وهو ما دفع بعض النواب إلى الإعلان عن رفضهم منحه الثقة وفي مقدمتهم عضو لجنة الأمن القومي علي التكبالي.

وعكست إجابات الدببية ضعفا اتصاليا لديه ولدى فريقه الإعلامي حيث كان من الأفضل بالنسبة إليه التوازي إعلاميا إلى حين نيل حكومته الثقة واستلام مهامه.

وكانت قضية الرشاوي قد أثرت في نوفمبر من خلال رئيسة البعثة الأممية بالإنابة السابقة ستيفاني ويليامز التي أكدت أن البعثة ستفتح تحقيقا في تلك المزاعم، وهو ما استفز رجل الأعمال (الملياردير) علي الدببية ابن

بينما حصل هو فقط على 200 ألف دولار". ومن المفترض أن يعقد مجلس النواب يوم 8 مارس الجاري جلسة في مدينة سرت لتزكية الحكومة الجديدة التي تحتاج لكي تسر إلى حضور 114 نائبا (نصاب قانوني) وموافقة 84 (الثلثين +1).

لكن أصواتا باتت تطالب بتأجيل جلسة التصويت إلى ما بعد 15 مارس تاريخ الكشف عن نتائج التحقيق الأممي بشأن إرشاء أعضاء ملتقى الحوار.

والمح بعض النواب إلى رفضهم منح الثقة للحكومة الدببية بمن في ذلك رئيس البرلمان عقيلة صالح الذي طالب الدببية بضرورة مراعاة تمثيل مختلف الأقاليم في الحكومة، ما اعتبر رفضا ضمينا للتشكيك المقدمة للبرلمان.

ويقلل البعض من أهمية الضغوط التي يتعرض لها الدببية ويرون أنها تهدف بالأساس إلى الضغط من أجل تحقيق اطماع بعض النواب وأنه تم تحريك قضية الرشاوي أمميا من أجل ضمان مصالح بعض الدول المتوجسة من توليه السلطة كفرنسا ومصر اللتين راهنتا على وصول عقيلة صالح كرئيس للمجلس الرئاسي ووزير الداخلية فحفي باشاغا رئيسا للحكومة.

وقال عضو مجلس النواب محمد العباني "لا اعتقد أن نصاب جلسة

تونس - تتعرض السلطة الليبية الجديدة لضغوط يصعب تكهن الهدف الحقيقي من ورائها، حيث من غير المعروف ما إذا كان التشويش الذي تواجهه يهدف إلى تحسين ظروف التفاوض معها لاسيما بعد التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة عبدالحميد الدببية بشأن العلاقة مع تركيا والتي عكست ضعفا اتصاليا لدى الدببية وفريقه الإعلامي، أم أن هناك مساعي محلية ودولية لمنع توليها الحكم؟

يواجه الدببية الذي جرى انتخابه من قبل أعضاء ملتقى الحوار في 6 فبراير الماضي تحدي حصول حكومته على الثقة رغم وجود خيارين لتزكيته: إما عن طريق البرلمان أو من خلال ملتقى الحوار. وقبل أن يتم تحريك قضية إرشاء أعضاء ملتقى الحوار كانت التكهات ترجح أن يقوم البرلمان بتزكية الحكومة، ليس من أجل الدببية وإنما لإفقاد وجوده لأن فشله في الانعقاد ومنح الثقة يعني بشكل أو بآخر انتهاء دوره لصالح ملتقى الحوار الذي يحظى بصلاحيات تشريعية.

ويذكر الدببية خطورة تحريك القضية على وصوله إلى السلطة، وخاصة أن الاتهامات تطاله شخصيا بشراء أصوات أعضاء ملتقى الحوار، حيث سارع لإصدار بيان أكد من خلاله "نزاهة" عملية انتخاب السلطة الجديدة. وقال الدببية إنه "يتابع محاولات التشويش على منح الثقة للحكومة من خلال نشر الإشاعات والأخبار الزائفة".

ونقلت وسائل إعلام محلية ودولية مقتطعات من تقرير خبراء الأمم المتحدة حيث "عرض اثنان من المشاركين في حوار تونس رشاوي تتراوح بين 150 ألف دولار و200 ألف دولار لثلاثة أعضاء على الأقل في منتدى الحوار السياسي الليبي إذا التزموا بالتصويت للدببية كرئيس للوزراء".

وأضافت أن أحد المشاركين "انفجر غضبا في بهو فندق فور سيزنز في تونس العاصمة عند سماعه أن بعض المشاركين ربما حصلوا على ما يصل إلى 500 ألف دولار مقابل منح أصواتهم إلى الدببية،



محمد العباني
نصاب الجلسة لن يكتمل، ما لم يرش الدببية النواب الطامعين

السياسة لا تخرج بنكيران من حزبه، لكن الحشيش يفعل

الرباط - لوح عبده إله بنكيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية المغربي، بالاستقالة من الحزب في حال دعم نواب الحزب مرور مشروع قانون لإجازة القنب الهندي، في تصعيد يعكس حدة الأزمة التي يعيشها الحزب والصراع بين الأمين العام السابق وسعد الدين العثماني الذي يعيش تحت ضغوط كبيرة من تيار بنكيران داخل الحزب الإسلامي.

وقال بنكيران، رئيس الحكومة السابق (2012 - 2017)، الإثنين إنه يعتزم الانسحاب من حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي وإذا وافق نواب الحزب في البرلمان على مشروع قانون أعدته الحكومة للقتل "العقب الهندي" (الحشيش). وأضاف بنكيران في وثيقة نشرها

موقع مغربي خاص "بصفتي عضوا في المجلس الوطني للحزب (مجلس شعوري الحزب)، أعلن أنه في حالة ما إذا وافقت الأمانة العامة للحزب على تبني القانون المتعلق بالقنب الهندي، فإنني سأجمد عضويتي في الحزب".

وتابع "وإذا ما صادق ممثلو الحزب في البرلمان على القانون المذكور فإنني سانسحب من الحزب نهائيا". والخميس شرعت الحكومة المغربية في دراسة مشروع قانون لاستخدام القنب الهندي في الأغراض الطبية والصناعية، وسط جدل كبير بشأن الأمر. ويطمح المغرب من وراء ذلك إلى جلب استثمارات عالمية من خلال استقطاب الشركات المتخصصة في الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي